

Reliance of University Students on Electronic News Websites to Learn About the Developments of the Iranian–(Israeli) War (A Field Study)

اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية الإخبارية في معرفة مجريات الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية (دراسة ميدانية)

Dr. Hadeel Kamel Shukr Al-Jawari *1,
Ministry of Higher Education and Scientific Research / Legal Department *1

الدكتورة هديل كامل شكر الجواري *1
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة القانونية *1

ABSTRACT

This research examines the reliance on electronic news websites as a primary information source, leveraging the seamless tracking of events via mobile devices and smart applications. The study's core problem addresses the following question: To what extent do Iraqi university students rely on these websites regarding the Iranian-Israeli war? Classified as descriptive research, the study employs a survey method applied to a purposive sample of (50) students from the Colleges of Media and Political Science at the University of Baghdad and Al-Iraqiaya University. The researcher used a questionnaire to analyze usage intensity and motivations. Results revealed a significant shift in students' interests toward seeking rapid information through modern tools offering continuous updates. The findings demonstrated high intensity in using news websites for immediate coverage, reinforcing their role as a modern, efficient alternative to traditional sources.

الخلاصة:

يهدف البحث إلى معالجة موضوع الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، مُستفيداً من سهولة متابعة الأحداث وتحديثها عبر الأجهزة المحمولة والتطبيقات الذكية. وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال المحوري: ما مدى اعتماد طلبة الجامعات العراقية على هذه المواقع إزاء الحرب الإيرانية-الإسرائيلية؟. يندرج البحث ضمن البحوث الوصفية، مستخدماً منهج المسح. وطبق ميدانياً على عينة عمدية قوامها (٥٠) مبحوثاً من طلبة كليتي الإعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد والجامعة العراقية. اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات وتحليل توجهات العينة وفق مؤشرات كثافة الاستخدام والدوافع. عكست النتائج تحولاً ملموساً في مديات اهتمام الشباب نحو استقاء المعلومات السريعة عبر أدوات عصرية تمتلك خاصية التحديث المستمر. وأظهرت كثافة في استخدام المواقع الإخبارية للحصول على تغطية فورية وشاملة لمجريات الحرب، مما عزز دور هذه المواقع كبديل عصري للمصادر التقليدية.

الكلمات المفتاحية:

المواقع الإلكترونية الإخبارية، الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

Keywords:

electronic news websites, the Iranian–Israeli war

Received

استلام البحث

2/12/2025

Accepted

قبول النشر

6 /4/2026

Published online

النشر الإلكتروني

15/4/2026



مقدمة:

بدأت الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية، أو ما بات يعرف لاحقا بحرب الـ ١٢ يوما، في الثالث عشر من حزيران/يونيو ٢٠٢٥م حين شنت القوات (الإسرائيلية) هجوما استهدف مناطق عديدة من إيران، وانتهت في الرابع عشر من الشهر ذاته، بيد ان المتابع للشأن السياسي يكاد يدرك ان طول الحرب قد قرعت منذ مدة ليست بالقصيرة، وان ثمة تداعيات اخذت بالتصاعد لتعلن حالة الحرب المستمرة بين الطرفين وان تعذر التكهن في صافرة بداية تلك الحرب.

وقد يرجع ذلك إلى حالة المواقبة التي يعيشها المتلقي وطبيعة التغطية الخبرية، التي توالى عليها اكثر من وسيلة اعلامية، كان أبرزها التغطيات الخبرية المستمرة للمواقع الإخبارية الإلكترونية التي باتت تشكل الرافد الأكثر حضورا في تغذية المعلومات الإخبارية السريعة وتعزيزها ومتابعتها، وربما اضافة رؤى وتحليلات وتكهنات وتفسيرات وتأويلات متخصصة وغير متخصصة، تعطي في صورتها العامة هيمنة الموقع الإلكتروني وصدارته في التغطيات الخبرية، وبضمنها التغطية الخبرية للحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.

وبذلك، باتت المواقع الإلكترونية الإخبارية اليوم مصدرا من مصادر المعلومات والمعرفة والاحاطة لكل ما يدور من أحداث واضطرابات وأزمات، وهي كذلك الموجه الفعال لسلوك الأفراد والجمهير، حتى أصبح وجودها في كل مكان أمرا مألوفا وملحا، واضحت المواقع الإلكترونية الإخبارية العنصر الأساس في الحياة المعاصرة بفضل خدمة الشبكات المعلوماتية (الإنترنت) التي تجذرت في كل شؤون الحياة اليومية، مما جعل اعداد المستخدمين لها في تزايد مستمر عالميا، إذ تشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد مستخدميها بشكل ملحوظ، حيث يقدر ذلك بما يزيد على المليارين والنصف مستخدم وخاصة في ظل الثورة التقنية أو المعلوماتية (الأنفوميديا Info media) التي تجسدت عبر المزوجة بين وسائل الاعلام والتواصل.

لقد صار بالإمكان ان يتصفح المتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية بوسائل اكثر يسرا وسهولة وخصوصية، فهو ومن خلال جهاز النقال الخاص به والمزود بخدمة الانترنت صار بمقدوره متابعة المواقع والتصفح بإمكانية تضاهي عملية التصفح على اجهزة الحاسوب، وبذلك تمكنت المواقع الإلكترونية الإخبارية من خلق واقع مغاير على الصعيد الإعلامي والثقافي والفكري والسياسي وقدرة عالية على التكيف، فهي لا تعد تطورا فقط لوسائل الإعلام التقليدية وحسب، وإنما وسيلة إعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل الإعلام، وخاصة بعد انتشار الخدمات والمدونات الإلكترونية وظهور الصحف والمجلات الإلكترونية التي تصدر عبر الإنترنت، بل إن الدمج بين كل هذه الخدمات والتداخل بينها أوجد أشكالاً إعلامية متنوعة بما لا يمكن عده أو التنبؤ بإمكانياته، وأصبحت المواقع الإلكترونية الإخبارية جزءا لا يتجزأ من المجتمع، خاصة في أوقات الأزمات والأحداث، وأصبحت المعلومات والتحليلات التي تقدمها المواقع الإلكترونية ذات أهمية كبيرة لوسائل الإعلام، وقيمة متزايدة في المجتمعات^(١).

وقد تجلت تلك الصورة واضحة في الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية، حيث الحروب أحدى الظواهر التي وتحظى باهتمام الشعوب وقادة الرأي والحكومات في شتى انحاء العالم نتيجة لآثارها

(١) منال عيده محمد منصور، اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، المجلد ١٧، العدد ١ لسنة ٢٠١٤م، ص ٣٩-٥٠.

وانعكاساتها على مختلف الميادين بالنسبة للدولة والفرد، ولما للمواقع الإلكترونية من حضور واسع ثقافة مختلف الشعوب لا سيما العراق.

وقد جرى اختيار طلبة الجامعات العراقية كعينة بحثية في ذلك لبيان مديات التفاعل التي تفرزها هذه الشريحة النخبوية والواعية إزاء المضمون الذي تقدمه المواقع الإخبارية، ومديات الثقة والموضوعية في محتوياتها مقارنة مع وسائل الاعلام المختلفة إزاء احداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية التي حظيت باهتمام هذه الشريحة وسواها في المجتمع العراقي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد المواقع الإلكترونية الإخبارية أحدث وأشهر منتجات تكنولوجيا الثورة المعلوماتية التقنية، فبعد أن كانت وسيلة للتواصل بين مستخدميها وأداة لتدعيم العلاقات الاجتماعية، أصبحت تمثل المصدر المهم والوسيط في نقل وتقديم المعلومات، والذي يمكن ان يقدمها بسرعة قصوى، مع اتاحة الفرصة أمام مستخدميها للتعبير عن آرائهم بحرية، والتفاعل المباشر والمستمر بما يحققه من تغذية عكسية فورية، وبالنظر لسهولة استخدام المواقع الإخبارية، واتاحتها الامكانية الفورية على التفاعل، وقلة تكلفتها وتحديثها المستمر للمعلومات، ومع تزايد حجم الاحداث والتصعيد المستمر لمختلف الشؤون وبشكل يومي تقريبا، ازداد حجم الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، لتصبح فيما بعد البديل عن الوسائل التقليدية ذات الوتيرة البطيئة الامر احداث ثورة حقيقية في مجال التزود بالمعلومات^(١).

ومع زيادة حجم الاعتماد المستمر على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، تنامي معدل الاقبال على تلك المواقع من قبل طلاب الجامعات العراقية الذين يمثلون فئة النخبة من المستخدمين، والاكثر حاجة ووعيا للمعلومة من اجل الاحاطة بمجريات الاحداث لاسيما الحرب (الإسرائيلية) الأمريكية التي دارت رحاها على مدى (١٢) يوما وكانت خلالها مصدر الترقب لشعوب المنطقة اجمع.

ولذلك، فان طبيعة الحاجة إلى المعلومة السريعة على الخصوص فيما يتعلق بطلبة العلوم الانسانية السياسية والاعلامية الذين تمثل مادة الحرب مجال الدراسة الاوسع لديهم، وللتعرف على كل جديد في مجال التخصص للتواصل في المحيط الاقليمي والدولي ومواكبة الحدث المتسارع، حيث لا يمكن لهذه الفئة بطبيعة الحال ان تبقى بمنأى عن التأثر والتأثير بما يحصل في الواقع من احداث ومستجدات وبالتالي الحاجة الفعلية إلى التواصل عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

ومن هنا، تتجسد مشكلة البحث في التعرف على درجة اعتماد هذه النخبة المتمثلة بطلاب الجامعات العراقية على المواقع الإلكترونية الإخبارية باعتبارها مصدرا للمعلومات عن طريق التساؤل الرئيس الاتي:

ما مدى اعتماد طلبة الجامعات العراقية على المواقع الإلكترونية الإخبارية مصدرا للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟

وتندرج من التساؤل الرئيس عدد من الاسئلة الفرعية تتمثل في:

١. ماهي عادات وانماط تصفح المواقع الإلكترونية الإخبارية لعينة البحث؟

(١) فايز نظير جميل ابوغبين، اعتماد طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٧م، ص ٢٢.

٢. ما مدى اعتماد عينة البحث على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟
٣. ما الدوافع وراء اعتماد عينة البحث على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟
٤. ما أهم المواقع الإخبارية التي تعتمد عليها عينة البحث كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟
٥. ما مدى ثقة عينة البحث في المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١. رصد مدى تصفح عينة البحث المواقع الإلكترونية الإخبارية.
٢. تحديد مدى اعتماد عينة البحث المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.
٣. الكشف عن الدوافع الكامنة وراء اعتماد عينة البحث على المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.
٤. رصد أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تعتمد عليها عينة البحث كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.
٥. معرفة درجة ثقة عينة البحث في المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للحصول على المعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.

ثالثاً: أهمية البحث

تفضل صياغة أهمية البحث في ثلاث فقرات مركزة لتناسب السياق الأكاديمي للبحوث العلمية وكما يأتي:

(١) **الأهمية العلمية:** تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث في كونه يرفد المكتبة الأكاديمية بدراسة حديثة تواكب المتغيرات المتسارعة في بيئة الإعلام الرقمي، حيث يسعى إلى تأصيل مفاهيم "نظرية الاعتماد" وتطبيقها على سلوك المستخدمين في الأزمات الدولية المعقدة، وتحديد الصراع (الإسرائيلي) الإيراني. وتكمن قيمة البحث في قدرته على رصد التحول في أنماط استقاء المعلومات من الوسائل التقليدية نحو المنصات الذكية، مما يفتح آفاقاً للباحثين لفهم كيفية تشكل الوعي المعلوماتي في ظل التطورات التقنية التي أتاحتها الثورة المعلوماتية، وتوثيق دور المواقع الإلكترونية كأدوات معرفية أساسية في العصر الراهن.

(٢) **الأهمية المجتمعية:** تنبثق الأهمية المجتمعية من دور البحث في كشف مديات الوعي السياسي والاهتمام بالقضايا الإقليمية لدى شريحة الشباب، وهم طلبة الجامعات الذين يمثلون النخبة المثقفة في المجتمع العراقي. فمن خلال تتبع سلوكهم في ملاحقة أخبار الحرب وتداعياتها، يمكن فهم كيفية تشكل الرأي العام تجاه قضايا الأمن القومي والنزاعات الدولية. كما يساهم البحث في تقييم مدى قدرة هذا الجيل على التعامل مع التدفق الإخباري الهائل وتأثير ذلك على استقرارهم المعرفي وتوجهاتهم الفكرية، مما يعزز من فهم المجتمع لآليات "المواطنة الرقمية" والتفاعل مع الأحداث الخارجية التي تمس الواقع المحلي.

٣) **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم مؤشرات ميدانية وبيانات واقعية يمكن للقائمين على المؤسسات الإعلامية وإدارة المواقع الإخبارية الاستفادة منها في تطوير محتواهم الرقمي وتطبيقاتهم الذكية لتلبي احتياجات الجمهور الشاب. فالبحث يضع يده على طبيعة الدوافع والأهداف التي تجذب الطلبة لمواقع معينة دون غيرها، ومدى فاعلية التحديث المستمر والمواد الفلمية في جذب المستخدم. وبذلك، يوفر البحث مرجعاً لصناع القرار في المؤسسات التعليمية والإعلامية لتقييم كفاءة الأدوات العصرية في نقل المعلومات السريعة، وتطوير برامج التربية الإعلامية التي تساعد الطلبة على تمييز الأخبار الدقيقة في أوقات الحروب والأزمات.

رابعاً: مجالات البحث:

ويمكن تحديد مجالات البحث وفقاً للمعايير المكانية والزمانية والبشرية التي توضح طبيعة العينة:

١. من حيث المجال المكاني: يحدد ضمن جامعة بغداد والجامعة العراقية.
٢. من حيث المجال البشري: ويتمثل بالطلبة الجامعيين في كلية الاعلام وكلية العلوم السياسية بكلتا الجامعتين.

٣. من حيث المجال الزمني: ويتحدد المجال الزمني للبحث بالمدة من (٢٠٢٥/٥/١) إلى (٢٠٢٥/٥/٢٥م) وهي المدة المتمثلة بتوزيع الاستمارة على المبحوثين ثم جمعها وفرزها، وتحديد الاستثمارات الصالحة لتقديم البيانات ومعالجتها بطريقة احصائية.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، إذ يقوم بدراسة الموضوعات ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كفيماً وكمياً، ذلك أن التعبير الكيفي يصف الموضوع ويعمل على إيضاح خصائصه، أما التعبير الكمي فإنه يعطي وصف رقمياً يوضح مقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى^(١).

كما استخدم البحث منهج المسح، ويعد منهج المسح من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الوصفية، إذ يستخدم في دراسة الظواهر، أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن عن طريق مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها^(٢).

سادساً: ادوات البحث:

١. الاستبانة: وقد اعتمد البحث على جمع بيانات البحث بواسطة استمارة الاستبيان باعتبارها الاداة الأكثر ملائمة لموضوع البحث على اساس فئة المبحوثين، وتعرف بانها أداة لجمع المعلومات من افراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق استمارة تضم مجموعة من الاسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية وكمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك يكشف عن الجوانب التي يحددها البحث^(٣)، وقد تضمنت استمارتنا متغيرات الدراسة القابلة للقياس بما يجيب على اشكالية البحث، وتضمنت الاستمارة المحاور التالية:

(١) ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي، (بيروت: دار الراية، ٢٠١١م)، ص ١٩.
 (٢) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م)، ص ١٢١.
 (٣) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبانة، (فلسطين: مطبعة ابناء الجراح، ٢٠١٠م)، ص ١٦.

المحور الاول: المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، الجامعة، التخصص، اللقب العلمي).

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية.
المحور الثالث: طبيعة الاعتماد على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.

٢. اختبار الصدق والثبات:

أ. ويراد بالصدق، صدق الاستمارة، أي التحقق من مدى صلاحية أسلوب القياس أو ادواته في الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث الخروج بمؤشرات عنها و استخلاص نتائج يعول عليها^(١). ولهذا الغرض عرضت الباحثة الاستمارة على عدد من المحكمين^(*)، للأخذ بملاحظاتهم واجراء التعديلات لبعض الفئات الواردة لتكون مستوفية من الناحية العلمية وجاهزة للتطبيق الميداني، وقد تبين أن درجة الصدق كانت (٩١.١٣%) وهي درجة صدق عالية.

ب. أما الثبات، فيقصد به ثبات درجات الاختبارات ومدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس القائم على ثبات اجابات المبحوثين في الاختبارين^(٢).

وقام الباحث باستعمال طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي كوسيلة لتحقق من ثبات مقاييس الآثار الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بالشباب الجامعي في كلية الاعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد والجامعة العراقية، وقد وحدد الباحث مجتمعه هذا كونه الأكثر معرفة ودراية بموضوع البحث حيث أجرى الباحث دراسة استطلاعية اظهرت ان المختصين في تخصص الاعلام والعلوم السياسية هم الأكثر اهتماماً من الاختصاصات الاخرى ومن الجمهور العام ايضاً، وقام الباحث باستبعاد جامعة النهدين لعدم تضمنها تخصص الاعلام، والمستنصرية لاحتوائها على قسم الاعلام، وتم اللجوء إلى عينة عمدية من المجتمع الاصلي لإجراء الدراسة الميدانية، مما يحقق غايات الدارسة وأهدافها، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٥٠ مبحوثاً وزعت بالتماثل بين الجنسين.

(١) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)، ص ١٢٨.

(*) أسماء الخبراء المحكمين:

١. أ.د محسن عبود كشكول.... تخصص صحافة، كلية الاعلام في الجامعة العراقية.

٢. أ.م.د أحمد مولود أحمد،... تخصص صحافة، كلية الاعلام في الجامعة العراقية.

٣. م.د أسماء حسن عبود.... تخصص صحافة، كلية الاعلام في الجامعة العراقية.

(٢) حميد جاعد محسن، اساسيات المبحث المنهجي، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)، ص ١٣١.

ثامنا: تعريف المفاهيم والمصطلحات اجرائيا:

١. المواقع الإلكترونية الإخبارية: ويقصد بها المواقع التي تنشر محتواها الإخباري من خلال الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وتتوافر على مساحات واسعة تتيح للمستخدم الاستفادة منها، وتتمثل بالمواقع الإلكترونية الخاصة بالوكالات الإخبارية أو القنوات الفضائية الحكومية وغير الحكومية والمحطات ومختلف الوسائل على اختلاف أنواعها وأشكالها وسبل الدعم والتوجيه التي تقوم عليها، ويمكن الدلالة عليها اجرائيا أيضا في كونها المواقع التي تتيح للمتصفح لها الحصول على المعلومات واستدعائها إلكترونيا من خلال استخدام تقنيات تكنولوجيا أو من خلال الرابط الإلكتروني الخاص بها وعناصر تصميمية مختلفة^(١).
٢. الأخبار: ويقصد بها اجرائيا الأخبار والمعلومات المتعلقة بأحداث الحرب بين (إسرائيل) وايران والتي تنشر عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية سواء كانت مواقع لوسائل مرئية كالفضائيات الحكومية والخاصة أم الوسائل سمعية كالمحطات الإذاعية الحكومية والخاصة، أم لوسائل مقروءة كالصحف والمجلات الورقية الحكومية والخاصة أم لوسائل مقروءة إلكترونية غير ورقية لأصحف ومجلات حكومية خاصة والمدونات والصفحات الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعية.
٣. الشباب (الطلبة الجامعيون): ويقصد بهم في هذا البحث الشباب العراقي من طلبة الجامعات وهم من سن الثامنة عشر إلى سن الخامسة والأربعين.
٤. مصدر المعلومات: وهي القناة أو الوسيلة التي يحصل من خلالها الشباب الجامعي في كلية الاعلام والعلوم السياسية في جامعتي بغداد والعراقية على المعلومات إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية.
٥. المعلومات: وتعني كل المحتويات والمضامين التي يحصل عليها طلاب كلية الاعلام والعلوم السياسية في جامعتي بغداد والعراقية من المواقع الإخبارية وتحقق استفادة لهم مهما كانت شكلها (اخبار) تقارير مقالات فيديو هات، مقالات صوتية.

تاسعا: الدراسات السابقة:

١. الدراسات التي سعت لقياس درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية:
 - أ. دراسة سعيد الغريب النجار (٢٠٠٦)^(٢): وتهدف إلى معرفة كيفية استخدام الشباب للصحف الإلكترونية، ومعرفة مزايا الصحف الإلكترونية وعيوبها مقارنة بالصحف الورقية من وجهة نظر الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة مفاد بعضها: وجود عدد من المزايا للصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الشباب أبرزها سهولة الحصول عليها على مدار الساعة، وخدمة الأرشفة الإلكتروني، وتحديث المحتوى أولاً بأول، وإمكانية الحصول على الصحيفة في أي مكان بالعالم، وإتاحة فرصة للبحث والتصفح والاختيار، والتفاعل بين الصحيفة والقراء؛ كما

(١) خولة عبد العزيز الغامدي، دوافع تعرض الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية والاشباع المتحققة منها- دراسة ميدانية على عينة من المجتمع السعودي بمنطقة مكة المكرمة، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ٢٤، نوفمبر ٢٠٢٠م، ص ٢٧٧-٣٢٢.

(٢) النجار، سعيد الغريب، استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ٢-٤ مايو ٢٠٠٦م.

شخصت الدراسة بعض العيوب ومنها إرهاق العين أثناء القراءة، والتشتت والارتباك أثناء التصفح والتجوال خلال أرقام الصحيفة وصفحاتها.

ب. دراسة هبة ربيع (٢٠٠٩)^(١): وتهدف إلى رصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصري من الشباب للمواقع الإخبارية العربية واستخداماته لها، وكذلك الإشباع الذي يتحقق من خلال تعرضهم لها، بالإضافة إلى رصد تأثير العوامل الديمغرافية على أنماط التعرض ودوافع الاستخدامات ثم التفضيلات لمستخدمي المواقع الإخبارية العربية من الشباب والإشباع المتحقق من استخدامها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الذكور أكثر استخدامًا للمواقع الإخبارية في الفئة التي يبلغ متوسط دخلها الشهري أكثر من ألف جنيه، وكذلك تتفوق نسبة الذكور الذين يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات الطارئة فقط عن نسبة الإناث.

ت. دراسة اوريستا ويونغ وداي (٢٠٠٩)^(٢): تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على موقعي (myspace) و (facebook) في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن أهم الدوافع الخاصة باستخدام الشباب للموقعين كانت بدافع الاتصال العائلي بالأهل والأصدقاء، والتعرف على العالم المحيط بهم ليكونوا أكثر شعبية وجاذبية من وجهة نظر الآخرين، بالإضافة إلى سهولة بناء وتكوين العلاقات مع الآخرين عبر هذين الموقعين، وإمكانية إجراء الاتصالات الفعالة معهم بواسطة الموقعين.

٢. الدراسات التي تناولت قياس درجة اكتساب المعلومات:

أ. دراسة يانغ جين (٢٠٠٤)^(٣): وهي تهدف إلى معرفة مدى اعتماد أفراد عينة البحث على الإنترنت في تعرفهم على الحياة المدنية الأمريكية، وكذلك الأخبار الخاصة بالأحداث المحلية، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أخبار الأمن القومي الأمريكي المنشورة على الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى، كما جاءت الأخبار العلمية وأخبار الأعمال الحرة والسفر في مراتب متدنية. كما توصلت الدراسة إلى أحداث الإنترنت تغييرا واسعا في سلوك الأفراد الخاص بالتعرض لوسائل الإعلام، مما أثر تأثيرا فعليا على الاستخدام التقليدي لوسائل الإعلام في الحصول على الأخبار.

ب. دراسة خالد صلاح الحسين (٢٠١٤)^(٤): وهي تهدف إلى التعرف على اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية، ومن أهم ما جاء فيها أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة عالية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية، كما أن مشاركة الجامعات في

(١) هبة ربيع، استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق لدى فئة الشباب المصري، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩م.

(2) Urista, M., Dong, Q., and Day, K., Explaining why young adults use Myspace and Facebook through uses and gratifications theory. *Human Communication*, 12(2), 2009, P215-229.

(3) Yang-Jin, *Zooming in On American Civic life: Modeling Social Capital from Internet dependency Relations and Internet Current Affairs News Consumption*, Ph.D. Dissertation, Unpublished, (Southern-Illinois-University of Carbondale) 2004.

(٤) خالد صلاح عبد الرحمن الحسين، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٤م.

المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية جاءت في مقدمة المضامين السياسية التي تقدمتها تلك المواقع.

ت. دراسة منال عبده محمد منصور (٢٠١٤)^(١): وتهدف إلى التعرف على مدى اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الإلكترونية حصلت على الترتيب الأول بين ترتيب المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلومات عن الأزمات المصرية، كما ان ثمة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية (الانفلات الأمني، مياه النيل، سيناء) والتأثيرات المترتبة على ذلك.

٣. التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

يتضح من خلال الاطلاع على تلك الدراسات السابقة الآتي:

أ. ركزت بعض الدراسات على الصحف الإلكترونية، ولم تتطرق للمواقع الإلكترونية الإخبارية، مع ان المواقع لاسيما وكالات الانباء، قد تكون مصادر مهمة للصحف على اختلاف اصناف النشر، وبذلك فان حالة التركيز هذه لا تمثل تحولا في شكل العلاقة مع المنتج الإخباري (الصحف) بقدر ما تحولت إلى مواكبة التكنولوجيا في استعادة العلاقة ذاتها.

ب. اهتمت الكثير من الدراسات باعتماد طلبة الجامعات أو الشباب بالمواقع الإلكترونية وعلاقة ذلك بمستوى المعرفة لديهم بالقضايا السياسية المحلية والعربية أو بالمعلومات السياسية أو قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ت. استخدمت معظم الدراسات السابقة استمارة الاستقصاء فقط على اهتمام القليل من الاستقصاء فقط على اهتمام القليل من الدراسات بتحليل المواقع الإخبارية من حيث مضمونها مع الإشارة إلى أنماط تعرض الشباب للمواقع الإخبارية العربية.

ث. كما اهتمت بعض الدراسات السابقة باعتماد طلبة الجامعات والشباب على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار أو علاقته بمستوى المعرفة السياسية في حين لم تتطرق أية دراسة سابقة -حسب علم الباحث- اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية الإخبارية أثناء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية وعلاقته بمستوى المعرفة بأحداثها.

ج. أغلب الدراسات السابقة تقع ضمن اطار البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وهذا يتفق مع هذه الدراسة.

ح. استخدمت عدد من الدراسات السابقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كإطار مناسب لها، وهذا يتناسب مع النظرية المستخدمة في هذه الدراسة.

وقد اعتمد البحث على الدراسات السابقة في تأكيد حداثة الدراسة الحالية وتغير موضوعها، كما أفادت في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، وفي تصميم أسئلة الاستبيان، وساعدت الباحث في تحديد الجانب النظري المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وكذلك مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات بشكل عام بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقا.

(١) منال عبده محمد منصور، مصدر سابق، ص ٤٤.

عاشرا: النظرية الموجهة للبحث:

يستمد البحث إطاره النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقوم على فكرة أن النظم الاقتصادية والسياسية في المجتمعات الحديثة تعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق روابط اتصالية بينها وبين أفراد المجتمع، ذلك لأنها لا تستطيع الاعتماد فقط وبصورة رئيسية على الاتصال الشخصي للحصول على المعلومات وإقناع الملايين من الأفراد والمئات من المؤسسات والجماعات التي يجب أن تتصل بها لتحقيق أهدافها، ومن هنا تكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر المعلومات التي تحتاجها النظم السياسية والاقتصادية لتستطيع التفاعل بكفاءة وفاعلية في المجتمعات الحديثة المعقدة.

وتتلخص الفكرة الأساسية للنظرية في أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغير^(١). وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما^(٢):

١. الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية، الأهداف التي حقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها الأشخاص أو الجماعات أو منظمات أخرى، والعكس.
٢. المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلوماتي يسعى عليه الأفراد أو المنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

• فرضيات النظرية

تتطلق هذه الدراسة من فرضيات عدة، يمكن تلخيصها في الآتي^(٣):

١. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام كلما ازدادت كمية المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل.
٢. مقدار أهمية هذه المعلومات بالنسبة للجمهور، وكلما ارتفع الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في حياة الشخص كلما زاد تأثير تلك الوسائل على هذا الشخص.
٣. كلما استطاعت النظم الإعلامية توفير معلومات هامة وضرورية، كلما استطاعت تحقيق أكبر قدر من التأثيرات على الجمهور.
٤. تقل درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي في وجود مصادر متاحة للمعلومات.
٥. يسعى الأفراد من وراء اعتمادهم على وسائل الإعلام إلى تحقيق أهداف هي: الفهم والتوجيه والتسلية.
٦. يحدث الاعتماد على وسائل الإعلام تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، آثار الاعتماد على وسائل الإعلام

(١) حسن اسماعيل، نظريات الإعلام والاتصال، (عمان: دار اسامة، ٢٠٠٣م)، ص ٢٧٩.
 (٢) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ١٤٥.
 (٣) مرفت الطرابيشي، وعبدالعزیز السيد، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦م)، ص ص ١٤٢-١٤٥.

يحدد ديفلر وروكيتش الآثار الناتجة عن اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام في ثلاث فئات رئيسية^(١):

١. آثار معرفية وتتضمن إزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تناقضها وتشكيل الاتجاهات، وترتيب أولويات الاهتمام وتنويع دائرة المعتقدات وتدعيم القيم.
٢. آثار وجدانية وتشمل الجوانب العاطفية مثل الفتور العاطفي أو اللامبالاة وزيادة الخوف والقلق وزيادة الشعور بالاغتراب.
٣. آثار سلوكية وتنحصر هذه الآثار في سلوكين أساسيين هما: التنشيط ويعني إقدام الفرد علي القيام بسلوك ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية. والسلوك الثاني هو الخمول وينعكس في سلوكيات مثل العزوف عن المشاركة السياسية أو عدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في أنشطة المجتمع.

المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية مفهومها وسماتها:

يتمحور الاطار النظري للدراسة حول المواقع الإلكترونية الإخبارية، ويسعى إلى دراستها من حيث التعريف وتحديد السمات والوظائف.

١. تعريف الموقع الإلكتروني والمواقع الإلكترونية الإخبارية:

يعرف الموقع الإلكتروني بأنه البوابات الإلكترونية التي تقدم خدماتها الإخبارية على مدار الساعة مع الاستفادة من الخدمات المميزة لوكالات الانباء أو شبكة المراسلين، وتتميز بتقديم مضامين متنوعة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فنية، بالإضافة لتوفيرها محركات البحث وتخصص مساحات للنقاش عن طريق حيز تفاعلي مع الجمهور^(٢). والموقع الإلكتروني هو العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكة المعلوماتية (الانترنت)، ويتم عبر هذه المواقع اتاحة المحتوى الصحفي في روابط متعددة، وفق الليات وادوات تمكن القارئ على الوصول إلى محتواها، كما توفر له الحرية في اختيار الموضوعات والتفاعل معها، بما ينسجم مع اهتماماته وتفضيلاته، ويحقق اهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع^(٣).

وقد نشأت المواقع الإلكترونية الإخبارية مع وجود الشبكة المعلوماتية ومن خلالها، وبذلك فهي لا تمتلك اصلا ورقيا، وانما كانت بيئتها الأساسية هي البيئة الافتراضية على الشبكة المعلوماتية (الانترنت)، كما ويتسع طاقم أو فريق عمل الموقع ليشمل مكونات غرفة الأخبار وتضم رئيس تحرير ومحررين وصحفيين بالإضافة إلى مدققي لغة وقسم للوسائط المتعددة، ويختلف تحديث الموقع الإخباري عن الصحيفة الإلكترونية اذ يرتبط بزمان تحديث الأخبار بدورية صدور الصحيفة، أما الموقع الإخباري فالتحديث يتم عدة مرات خلال اليوم، إلى جانب بث الأخبار العاجلة^(٤).

(١) حسن اسماعيل، مصدر سابق، ص ٣٢٦.

(٢) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة- نظرية وممارسة، (دمشق: الناشر المؤلف نفسه، ٢٠٠٠م)، ص ٥٣.

(٣) خولة عبد العزيز الغامدي، مصدر سابق، ص ١٣١.

(٤) عبير محمود جبار، اعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار، مجلة جامعة جيهان- اربيل العلمية، المجلد ١، العدد ٢، آب ٢٠١٧م، ص ٤٢.

٢. السمات المواقع الإلكترونية الإخبارية ومميزاتها:

تتمتع المواقع الإلكترونية الإخبارية بسمات ومميزات عدة تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى^(١):

- أ. التحديث المستمر: تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية الأخبار في الوقت الفعلي وتحديث محتواها باستمرار لتقديم آخر التطورات الإخبارية.
- ب. التنوع في المحتوى: تشمل المواقع الإلكترونية الإخبارية مقالات نصية مقاطع فيديو بودكاست، وصور لتغطية الأحداث من زوايا مختلفة.
- ت. التفاعل مع الجمهور: تتيح للمستخدمين التعليق والمشاركة في النقاشات حول الأخبار والمقالات.
- ث. التصميم الجذاب: تعتمد على تصميمات سهلة الاستخدام وجذابة بصريا لتحسين تجربة المستخدم.
- ج. الوصول السريع: توفر إمكانية الوصول السريع إلى الأخبار بسهولة وسرعة عبر الأجهزة المختلفة مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية.
- ح. التحليل والتفسير: بالإضافة إلى الأخبار تقدم تحليلات وتفسيرات تساعد القراء على فهم الأحداث بشكل أعمق.
- خ. المصادر المتعددة: تعتمد على مصادر متنوعة للأخبار مما يعزز الموثوقية والشمولية.
- د. الإرشيف: تحتوي على إرشيف يمكن المستخدمين من الوصول إلى الأخبار السابقة والبحث فيها.

٣. وظائف المواقع الإلكترونية الإخبارية:

تضطلع المواقع الإلكترونية الإخبارية بالعديد من الوظائف التي تميزها عن نظيراتها وهي^(٢):

- أ. نقل الأخبار العاجلة: تقديم تغطية سريعة وفورية للأحداث الجارية.
- ب. التثقيف والتوعية: توفير مقالات وتحليلات تساعد القراء على فهم السياقات الأوسع للأحداث.
- ت. التوثيق والأرشفة: حفظ أرشيف رقمي للأخبار والمقالات للرجوع إليها لاحقاً.
- ث. التفاعل مع الجمهور: إتاحة منصات لتعليقات ومشاركات القراء.
- ج. الترويج والتسويق: عرض إعلانات تجارية وترويجية لتمويل الموقع.
- ح. البحث والتحليل: تقديم أدوات بحث متقدمة لتحليل الأخبار والاتجاهات.
- خ. تشكيل الرأي العام التأثير في الرأي العام من خلال وجهات نظر.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث: تحليل النتائج وعرضها

يُعدّ الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية من أبرز مظاهر التحول في أنماط استهلاك المعلومات لدى فئة الشباب الجامعي، خاصة في ظل تسارع الأحداث السياسية والعسكرية على المستويين الإقليمي والدولي. ومع تصاعد وتيرة الحرب الإيرانية-الإسرائيلية، برزت هذه المواقع بوصفها مصدراً رئيسياً لتزويد طلبة الجامعات بالمعلومات والأخبار والتحليلات المرتبطة

(١) عبدالكريم الدبيسي ، و احمد مجدين وحسام العتوم، الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٩، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ٥٩.

(٢) هبة ربيع، مصدر سابق، ص ٤٢.

بمجريات الصراع، لما تتميز به من سرعة في التحديث، وتنوع في المحتوى، وإمكانية الوصول في أي وقت ومكان.

ويهدف هذا المبحث إلى دراسة مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية الإخبارية في معرفة مجريات الحرب الإيرانية-الإسرائيلية، والكشف عن أنماط هذا الاعتماد، ودوافعه، وأبرز المواقع التي يلجأ إليها الطلبة، إضافة إلى مستوى الثقة والمصداقية التي يمنحونها لهذه المنصات. وقد استندت هذه الدراسة الميدانية إلى عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة، سعياً إلى الوصول إلى نتائج علمية تعكس واقع استخدام الطلبة للمواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو هذه الحرب.

أولاً: المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث

١. الجنس: ان نسبة المبحوثين المشاركين في البحث ضمن العينة المختارة من الشباب الجامعي بحسب متغير الجنس، قد توزعت بشكل متساو بين الذكور والاناث، اذ بلغت وبحسب معطيات الجدول (١) إلى (٢٠٠) من الذكور وهي تمثل (٥٠%) من العدد الكلي، ومثلها من الاناث وهي تمثل ذات النسبة.

الجدول (١) يوضح توزيع العينة بحسب الجنس:

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الجنس
الأولى	٥٠%	٢٠٠	ذكر
الأولى	٥٠%	٢٠٠	أنثى
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

٢. العمر: يوضح الجدول (٢) بحسب المعطيات التي يقدمها ان اعلى نسبة للفئات العمرية ضمن عينة البحث هي للفئة العمرية (١٨-٢٥ سنة) اذ بلغت (٢٨٠) تكرارا وبنسبة قدرها (٧٠%)، تلتها الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) بواقع (٧٢) تكرارات وبنسبة قدرها (١٨%)، ثم في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (٣١ سنة فما فوق) وقد بلغت تكراراتها (٤٨) وحازت على نسبة (١٢%).

الجدول (٢) يوضح توزيع العينة حسب العمر

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الأولى	٧٠%	٢٨٠	١٨-٢٥ سنة
الثانية	١٨%	٧٢	٢٦-٣٠ سنة
الثالثة	١٢%	٤٨	٣٠ سنة فما فوق
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

٣. الموقع: وبحسب المعطيات التي يقدمها الجدول (٣) فان نسبة المبحوثين المشاركين في عينة البحث المختارة من الشباب الجامعي قد توزعت بحسب الموقع بشكل متساو موزعة بين جامعة بغداد والجامعة العراقية، حيث بلغت نسبة كليهما (٥٠%) بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة لكليهما.

الجدول (٣) يوضح توزيع العينة حسب متغير الموقع

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاختصاص
الأولى	٥٠%	٢٠٠	الاعلام
الأولى	٥٠%	٢٠٠	العلوم السياسية
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

٤. التخصص: يبين الجدول (٤) ان نسبة المبحوثين المشاركين في عينة البحث المختارة من الشاب الجامعة قد توزعت بحسب متغير التخصص العلمي بشكل متساو ايضاً، حيث بلغ عدد الطلبة في تخصص الاعلام (٢٠٠) طالبا وطالبة، وهم بذلك يشكلون نسبة (٥٠%) من عدد المبحوثين، يقابلهم بالعدد ذاته والنسبة الطلبة في تخصص العلوم السياسية بين كلتا الجامعتين.

الجدول (٤) يوضح توزيع العينة حسب التخصص العلمي:

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاختصاص
الأولى	٥٠%	٢٠٠	الاعلام
الأولى	٥٠%	٢٠٠	العلوم السياسية
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

ثانياً: انماط وعادات استخدام المواقع الإخبارية

١. عدد الايام التي يقضيها الطلبة عينة البحث في استخدام المواقع الإخبارية:

الجدول (٥) يوضح عدد الايام التي يقضيها المبحوثين في استخدام المواقع الإخبارية:

البدائل	ك	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
يومياً	٢٤٠	٥٧,٧%	١٤٨,٣٦	٣	٧,٨١	دال
يوم أو يومان	١٢٠	٣١				
ثلاثة أو اربعة ايام	٨	٢,٥				
خمسة ايام فأكثر	٣٢	٩				
المجموع			٤٠٠			

ويشير الجدول اعلاه إلى النتائج التي جاءت على ضوء السؤال الذي طرح على عينة البحث وكان مؤداه: ما عدد الايام تستخدم فيها المواقع الإخبارية في الاسبوع الواحد؟

وجاءت النتائج لبيان عدد الايام التي يقضيها المبحوثون المشاركون ضمن عينة البحث في استخدام المواقع الإخبارية في الاسبوع الواحد على نحو احتلت فيه فئة (يومياً) المرتبة الاولى بواقع (٣٠) تكرارا وبنسبة بلغت (٥٧.٥%) في ثلثها بالمرتبة الثانية فئة (يوم أو يومان) بواقع (١٥) تكرارا وبنسبة بلغت (٣١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (خمسة ايام فأكثر) بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٩%)، فيما احتلت المرتبة الرابعة والاخيرة فئة (ثلاثة أو اربعة ايام) بتكرار واحد وبنسبة بلغت (٥,٢%).

وتم استخراج قيمة كاي لا يجاد الفرق بين اجابات المبحوثين البالغة (٣٦،١٤٨) وتمت مقارنتها بقيمة كاي الجدولية البالغة (٨١،٧) عند درجة حرية (٣) وجد ان قيمة كاي المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية، لذا يوجد فرق دال احصائيا في ما عدد الايام التي تستخدم فيها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الاسبوع الواحد لصالح يوميا.

٢. ساعات الاستخدام

الجدول (٦) يوضح مقدار التكرار والنسب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لبيان الفرق في عدد ساعات استخدام العينة للمواقع الإلكترونية الإخبارية في اليوم

البدائل	ك	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
اقل من ساعة	١٧٦	٤٣,٥%	٥٢,٩٢	٣	٧,٨١	دال
ساعة إلى ساعتين	١١٢	٢٧%				
ساعتين إلى ثلاث ساعات	٨٠	٢,٥%				
اكثر من ثلاث ساعات	٣٢	٨%				
المجموع	٤٠٠					

بهدف التعرف إلى عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون المشاركون ضمن عينة البحث في استخدام المواقع الإخبارية في اليوم الواحد تم طرح التساؤل الآتي: ما عدد ساعات استخدامك لمواقع الإخبارية في اليوم الواحد؟

وجاءت النتائج بشأن هذا السؤال على وفق الآتي: احتلت فئة (اقل من ساعة) المرتبة الأولى بواقع (١٧٦) تكراراً ونسبة بلغت (٤٣.٥%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (ساعة إلى اقل ساعتين) بواقع (١١٢) تكراراً ونسبة بلغت (٢٧%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (ساعتان إلى ثلاث ساعات) بواقع (٨٠) تكراراً ونسبة بلغت (٢٢%)، واحتلت المرتبة الرابعة والاخيرة فئة (ثلاث ساعات فأكثر) (٣٢) تكراراً ونسبة بلغت (٧.٥%).

وتم استخراج قيمة كاي لا يجاد الفرق بين اجابات المبحوثين البالغة (٩٢،٥٢) وتمت مقارنتها بقيمة كاي الجدولية البالغة (٨١،٧) عند درجة حرية (٣) وجد ان قيمة كاي المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية، لذا يوجد فرق دال احصائيا في ما عدد ساعات استخدامك لمواقع الإخبارية في اليوم الواحد لصالح اقل من ساعة.

٣. طرائق الحصول على المعلومات في المواقع الإخبارية

الجدول (٧) يوضح الطرائق التي يفضلها المبحوثين للحصول على المعلومة في المواقع الإخبارية فيما يخص الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
عبر تطبيق المواقع على الهاتف المحمول	٢١٦	٥٤,٠٠%	الأولى
عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٤٤	٣٦,٠٠%	الثانية
الدخول مباشرة إلى الموقع الإخباري	٤٠	١٠,٠٠%	الثالثة
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	

بهدف التعرف إلى الطرائق التي يفضلها المبحوثون المشاركون ضمن عينة البحث للحصول على المعلومات في المواقع الإخبارية، تم طرح التساؤل الآتي: أي الطرائق الآتية التي تفضل عن طريقها الحصول على المعلومات في المواقع الإخبارية؟

وجاءت النتائج بشأن هذا التساؤل وفق الآتي: احتلت فئة عبر تطبيق الموقع على الهاتف المحمول المرتبة الأولى بواقع (٢١٦) تكراراً ونسبة بلغت (٥٤%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بواقع (١٤٤) تكراراً ونسبة بلغت (٣٦%)، واحتلت المرتبة الثالثة والآخرى فئة الدخول مباشرة إلى الموقع (٤٠) تكراراً ونسبة قدرها (١٠%).

مؤشرات متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

١. الاحداث المرتبطة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية التي يفضل المبحوثين متابعتها في المواقع الإخبارية:

الجدول (٨) يوضح الاحداث المرتبطة بالحرب بين ايران وإسرائيل التي يفضل المبحوثين متابعتها في المواقع الإخبارية

النسبة المئوية	العدد	البدائل
٢٨,٤	٢٣٢	التصفيات التي تتعرض لها ايران تجاه قادتها وعلماؤها من قبل الكيان الإسرائيلي
٢٢,٦	١٨٤	مواقف الدول المؤيدة لإيران
١٦,٧	١٣٦	الرد الإيراني على المواقع (الإسرائيلية)
١٣,٧	١١٢	التظاهرات المطالبة بوقف الحرب
٨,٨	٧٢	القرارات الأمريكية وتأثيراتها على الحرب
٥,٩	٤٨	قصف المنشآت النووية الإيرانية
٣,٩	٣٢	دور الوسطاء في تهدئة الأوضاع
١٠٠	٨١٦	المجموع

بهدف التعرف إلى أبرز الاحداث المرتبطة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية التي يفضل المبحوثين متابعتها في المواقع الإخبارية جرى طرح التساؤل الآتي: ما الاحداث المرتبطة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية التي تفضل متابعتها في المواقع الإخبارية؟

وجاءت النتائج بشأن هذا التساؤل كالاتي: احتلت فئة التصفيات التي تتعرض لها ايران تجاه قادتها وعلماؤها من قبل الكيان الإسرائيلي المرتبة الأولى بواقع (٢٩) تكراراً ونسبة بلغت (٢٨,٤)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة مواقف الدول المؤيدة لإيران بنسبة بلغت (٢٢,٦)، واحتلت المرتبة الثالثة فئة الرد الإيراني على المواقع (الإسرائيلية) بنسبة قدرها (١٦,٧)، تلتها فئة التظاهرات المطالبة بوقف الحرب بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٣,٧%)، ثم جاءت باقي الفئات بحسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً: فئة (القرارات الأمريكية وتأثيراتها على الحرب) بنسبة قدرها (٨,٨%)، ثم فئة قصف المنشآت النووية الإيرانية بنسبة بلغت (٥,٩%) ثم فئة دور الوسطاء في تهدئة الأوضاع بنسبة قدرها (٣,٩%).

٢. دوافع اعتماد على المواقع الإخبارية الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
الجدول (٩) يوضح دوافع اعتماد عينة المبحوثين على المواقع الإخبارية الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

النسبة المنوية	العدد	البدائل
٤١,٨	٢٦٤	متابعة تفاصيل أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
١٩	١٢٠	القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
١٦,٤	١٠٤	تقديم تحليل علمي دقيق لأحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
١٥,٢	٩٦	عرض تدايعات الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية مدعومة بمواد فلمية
٧,٦	٤٨	تعرض المواد الخاصة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بطريقة جذابة
%١٠٠	٦٣٢	المجموع

بههدف التعرف إلى أبرز دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية من أجل الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية قد تم طرح التساؤل الآتي: ما دوافع اعتمادك على المواقع الإخبارية الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟

وجاءت النتائج بشأن هذا التساؤل كالآتي : احتلت فئة (متابعة تفاصيل أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية) بنسبة بلغت (٤١,٨)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية) بنسبة بلغت (١٩) واحتلت المرتبة الثالثة فئة تقديم تحليل علمي دقيق لأحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بنسبة قدرها (١٦,٤) ، تلتها فئة (عرض تدايعات الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية مدعومة بمواد فلمية) بنسبة بلغت (١٥,٢) ، اما فئة تعرض المواد الخاصة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بطريقة جذابة جاءت بالمرتبة الخامسة والاخير بنسبة بلغت (٧,٦).

٣. المواقع الإخبارية التي يفضلها المبحوثين للحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

الجدول (١٠) يوضح المواقع الإخبارية الأكثر تفضيلا من المبحوثين للحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

المرتبة	النسبة المنوية	التكرار	البدائل
الأولى	٢٠,٨	٢٠٠	موقع قناة الجزيرة
الثانية	١٩,٢	١٨٤	موقع قناة العربية
الثالثة	١٧,٥	١٦٨	موقع قناة BBC
الرابعة	١٥,٨	١٥٢	موقع قناة CNN
الخامسة	١٠,٨	١٠٤	موقع قناة الشرقية نيوز
السادسة	٩,٢	٨٨	موقع قناة العراقية الفضائية
السابعة	٦,٧	٦٤	موقع قناة Sky news
	%١٠٠	٩٦٠	المجموع

يهدف التعرف إلى أبرز وأهم المواقع الإخبارية التي يفضلها المبحوثين للحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية قد تم طرح التساؤل الآتي: أي من المواقع الإخبارية الأكثر تفضيلاً من قبلك الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟

وجاءت النتائج بشأن هذا التساؤل على وفق الآتي: جاء (موقع قناة الجزيرة) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٠,٨) ، تلتها بالمرتبة الثانية (موقع قناة العربية) بنسبة بلغت (١٩,٢) واحتلت المرتبة الثالثة (موقع قناة BBC) بنسبة قدرها (١٧,٥) ، وجاء (موقع قناة CNN) بنسبة بلغت (١٥,٨) ، واحتل (موقع قناة الشرقية نيوز) المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (١٠,٨) ، ثم (موقع قناة العراقية الفضائية) بنسبة قدرها (٩,٢) و (موقع قناة Sky news) بنسبة قدرها (٦,٧).

٤. أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
الجدول (١١) يوضح أسباب تفضيل المبحوثين المواقع على غيرها في الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية

النسبة المئوية	العدد	البدائل
٢٦,٩	٢٨٠	سرعتها في نقل الأحداث والأخبار
٢٠,٨	٢١٦	الدقة والموضوعية في عرضها لأحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
١٨,٤	١٩٢	تجعلني على اطلاع بكل ما يجري إزاء الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
١٥,٤	١٦٠	احتوائها على الصور والفيديوهات الخاصة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
٨,٥	٨٨	عمق التحليل وتعدد المصادر التي تعتمد عليها
٦,٩	٧٢	متابعة أنية لما تقدمه من معلومات حول أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية
٣,١	٣٢	الحيادية والنزاهة
%١٠٠	١٠٤٠	المجموع

يهدف التعرف إلى أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع الإخبارية للحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية قد تم طرح التساؤل الآتي: ما الأسباب التي تجعلك تفضل هذا المواقع على غيرها في الحصول على المعلومات إزاء أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية؟

وجاءت النتائج بشأن هذا التساؤل على وفق الآتي: احتل بديل (سرعتها في نقل الأحداث والأخبار) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٦,٩) ، تلتها بالمرتبة الثانية بديل الدقة والموضوعية في عرضها لأحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بنسبة بلغت (٢٠,٨) ، تلتها بديل جعلني على اطلاع بكل ما يجري حول أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨,٤) ، ثم جاءت باقي البدائل حسب عدد التكرارات ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً: (احتوائها على الصور والفيديوهات الخاصة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بنسبة قدرها (١٥,٤) ، و (عمق التحليل وتعدد المصادر التي تعتمد عليها بنسبة بلغت (٨,٥) و (متابعة) انية لما تقدمه من معلومات حول أحداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية بنسبة قدرها (٦,٩) و (الحيادية والنزاهة) بنسبة بلغت (٣,١).

❖ النتائج:

بينت طبيعة النسب المئوية التي تمخضت عنها نتائج الاستبانة لعينة البحث المتمثلة بمجموعة من الطلبة الجامعيين من فئات الشباب ضمن تخصصات الاعلام والعلوم السياسية في جامعتي بغداد والعراقية، بينت مديات تكاد تكون موجهة مع طبيعة العصر واثار الثورة المعلوماتية والتقنية الأخذة بالتنامي وتحويل المجتمع إلى نسق سلوكي موحد وموجه، فقد اظهرت النتائج بصورة تفصيلية الاتي:

(١) اظهرت عينات البحث، كثافة الاستخدام للمواقع الإلكترونية الإخبارية التي تناولت معلومات عن احداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية، وذلك لسهولة الحصول على المعلومات وفي اوقات مختلفة.

(٢) كانت متابعة تفاصيل احداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية احد اهم دوافع اعتمادها كمصدر الحصول على المعلومات إزاء احداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية، لأنها تعكس أهمية الوعي العالمي والتفاعل مع التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، وتساهم في بناء مجتمع دولي أكثر استقراراً وسلاماً وعدالة.

(٣) في اطار القنوات الفضائية الأكثر حضوراً في المتابعة، بين اغلب المبحوثين اعتمادهم على موقع قناة الجزيرة في متابعة احداث الحرب (الإسرائيلية) الإيرانية، وذلك لوقوف القناة على مسافة تكاد تكون واحدة إزاء الحدث وتوفر شبكة مراسلين واسعين وقدرة تحليل عالية وامكانية في الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات لدى الطرفين.

(٤) كانت أبرز اسباب تفضيل المبحوثين لبعض المواقع على غيرها هي قدرتها في الحصول على المعلومات إزاء احداث الحرب وسرعتها في نقل الاحداث والأخبار والدقة والموضوعية في عرضها.

(٥) أبرز الاحداث المرتبطة بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية التي يفضل المبحوثين متابعتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية هي التصنيفات التي تعرضت لها ايران باستهداف قادتها وعلماؤها ومواقف الدول المؤيدة لإيران والرد الإيراني على المواقع (الإسرائيلية).

وفي سياق عام، يمكن ان تعكس طبيعة هذه النتائج، تحول مديات الاهتمام لدى شريحة الشباب من الطلبة الجامعيين نحو استقاء المعلومات السريعة التي توفرها ادوات عصرية تسهل الوصول وتقتصر المسافة وتمتلك خاصية التحديث المستمر والقدرة على المواكبة، وان بدت في احيان كثيرة بعيدة عن امكانية التثبت والمصدق في صحة الخبر.

وقد تجلت أبرز الصور في المواقع الإلكترونية الإخبارية التي كانت الوسيط الأبرز في شد الشباب الجامعي إلى متابعة احد اهم الاحداث المتمثل بالحرب (الإسرائيلية) الإيرانية ومواكبة تداعياتها وبين توظيف التكنولوجيا الحديثة القائمة على اساس السهولة في الاستخدام والسرعة في تقديم المعلومة وتحديثها المتمثلة في تقنيات الشبكات المعلوماتية (الانترنت) وامكانية الاستخدام عبر الهواتف الذكية المحمولة ما يعني قدرة فائقة على متابعة الحدث بصورة مستمرة.

الامر يعني في خلاصته، ان قدرة المواقع الإلكترونية الخبرية في احتلال مواقع متقدمة في تقنيات ايصال المعلومة، تمثل احياء وتحديث لشكل الصحافة المقروءة وربما تعني جيلاً جديداً يقوم على اسس الحدائة المعلوماتية وتقنياتها، ويضع القارئ والمتابع، الاكاديمي وغير الاكاديمي، المهتم والمتخصص والمتصفح والنهم والمستطرق، يضعهم جميعاً في فضاء المتابعة المستمرة.

❖ الاستنتاجات

- ١) أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات يعتمدون بدرجة كبيرة على المواقع الإلكترونية الإخبارية بوصفها مصدرًا رئيسيًا لمتابعة مجريات الحرب الإيرانية-الإسرائيلية، لما توفره من سرعة في نقل الأخبار وإمكانية الوصول السهل والمستمر.
- ٢) بينت الدراسة أن الاعتماد على المواقع الإخبارية يُعد سلوكًا يوميًا لدى أغلب أفراد العينة، ما يعكس تصاعد دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
- ٣) كشفت النتائج أن الاستخدام اليومي للمواقع الإخبارية لا يعني بالضرورة قضاء وقت طويل في التصفح، إذ يفضل الطلبة الاطلاع السريع والمكثف على الأخبار دون الانخراط في متابعة مطولة.
- ٤) أوضحت الدراسة أن الهاتف المحمول يمثل الوسيلة الأكثر شيوعًا للحصول على الأخبار، الأمر الذي يؤكد تأثير التحول الرقمي وانتشار التطبيقات الإخبارية في تسهيل وصول الطلبة إلى المعلومات.
- ٥) أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا مهمًا كوسيط للوصول إلى الأخبار، لكنها ما زالت تأتي بعد التطبيقات الرسمية للمواقع الإخبارية من حيث التفضيل.
- ٦) بينت الدراسة أن الطلبة يركزون في متابعتهم للأحداث المرتبطة بالحرب على الجوانب العسكرية والأمنية المباشرة، إضافة إلى المواقف الدولية والإقليمية المؤثرة في مسار الصراع.
- ٧) كشفت النتائج أن دوافع اعتماد الطلبة على المواقع الإخبارية تتمثل أساسًا في الرغبة بمعرفة تفاصيل الأحداث أولًا بأول، إلى جانب البحث عن التحليل والتفسير العلمي لما يجري من تطورات.
- ٨) أوضحت الدراسة أن هناك تفضيلًا واضحًا للمواقع الإخبارية العربية والدولية المعروفة، ما يشير إلى سعي الطلبة للحصول على مصادر يرونها أكثر مهنية وانتشارًا وتأثيرًا.
- ٩) أظهرت النتائج أن سرعة نقل الأخبار تُعد العامل الأهم في تفضيل الطلبة لموقع إخباري على آخر، تليها الدقة والموضوعية في عرض المعلومات.
- ١٠) بينت الدراسة أن عناصر الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديوهات، تسهم في زيادة جاذبية المواقع الإخبارية وتعزز من متابعة الطلبة للأحداث المرتبطة بالحرب.
- ١١) كشفت النتائج أن مستوى الاهتمام بالحيادية والنزاهة موجود لدى الطلبة، لكنه يأتي في مرتبة متأخرة مقارنة بعوامل السرعة وسهولة الوصول.
- ١٢) تؤكد الدراسة أن الاعتماد المتزايد على المواقع الإلكترونية الإخبارية يسهم في تشكيل معارف واتجاهات الطلبة الجامعيين تجاه الحرب الإيرانية-الإسرائيلية، ويؤثر في فهمهم لطبيعة الصراع وأبعاده السياسية والعسكرية.

❖ التوصيات:

وفي ختام البحث، يمكن استخلاص بعض التوصيات التي تتعلق بكيفية وطبيعة العمل الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية:

- ١) أن تراعي المواقع الإلكترونية الإخبارية الدقة والموضوعية والحيادية في التغطية الشاملة للأحداث على الساحة سواء في وقت الحرب أم وقت السلم.

- (٢) أن تلتزم المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمنهجية وبالمبادئ الأخلاقية وتعمل على التخفيف من الدعوات إلى ما يزيد المواطن من الفرقة والعداء، وتخفف من الحملات الداعية للفرقة والتعصب وتعمل على الحد من خطاب الكراهية.
- (٣) أن تخضع تلك المواقع الإلكترونية الإخبارية للرقابة الذاتية أولاً ووفق موثيق الشرف الإعلامية ويكون هناك تشريعات خاصة بالنشر الإلكتروني يلتزم بها كل صحفي، وان تخضع لإشراف الجهات النقايبية الاعلامية الرسمية.
- (٤) أن تقوم المواقع الإلكترونية الإخبارية بتحليل القضايا الدولية بشكل جيد وبيادية تامة.
- (٥) أن تساهم المواقع الإلكترونية الإخبارية في زيادة الوعي الوطني لدى الشباب والحفاظ على الهوية الوطنية وحب الدفاع عن الوطن.
- (٦) أن تعرض المواقع الإلكترونية الإخبارية وجهات النظر المختلفة للأحداث والقضايا المجتمعية وما ترتب عن تلك الحرب من مشكلات سياسية واقتصادية.

❖ المصادر:

اولاً: المصادر العربية

١. أديب خضور، مدخل إلى الصحافة- نظرية وممارسة. (دمشق: الناشر المؤلف نفسه، ٢٠٠٠م).
٢. أنس التقي، سمير محمود زلوف، اعتماد الجمهور الجزائري على القنوات الفضائية الرسمية كمصدر للبيانات الاقتصادية الخاصة بقراراتهم الشرائية وتأثيراته عليهم، الجزائر: كلية الإعلام- جامعة زيان بن عاشور، ٢٠١١م.
٣. حسين إسماعيل، نظريات الإعلام والاتصال. (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٣م).
٤. حميد جاعد محسن، أساسيات المبحث المنهجي. (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
٥. خالد صلاح عبدالرحمن الحسين، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، إربد: جامعة اليرموك، ٢٠١٤م.
٦. خولة عبدالعزيز الغامدي، دوافع تعرض الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها- دراسة ميدانية على عينة من المجتمع السعودي بمنطقة مكة المكرمة. المجلة العربية للإعلام والاتصال، نوفمبر ٢٠٢٠م.
٧. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبانة. (غزة: مطبعة أبناء الجراح، ٢٠١٠م).
٨. سعيد الغريب النجار، استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية- دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين. (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م).
٩. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م).
١٠. صفاء علي جبار، العلاقة بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات معرفة الشباب العراقي بظاهرة المخدرات. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ٢٠٢٤م.

١١. عبدالكريم الدبيسي، أحمد مجدين، حسام العتوم، الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٩)، العدد (١)، ٢٠٢٢م.
١٢. عبير محمود جبار، اعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار. مجلة جامعة جيهان- أربيل العلمية، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢٠١٧م.
١٣. فايز نظير جميل أبو غبن، اعتماد طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، غزة: كلية الآداب- الجامعة الإسلامية، ٢٠١٧م.
١٤. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال. (دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م).
١٥. ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي. (بيروت: دار الراية، ٢٠١١م).
١٦. محمد أنور سعيد الزركلي، اعتماد الجمهور المصري على الإعلام العربي خلال تلقي المعلومات الخاصة بأحداث الربيع العربي وتأثيراته المحققة. مجلة أبحاث جامعة عين شمس لعلوم الإعلام، المجلد (١٤)، العدد (٨)، ٢٠١٥م.
١٧. محمد عبدالحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام. (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م).
١٨. مرفت الطرابيشي، عبدالعزيز السيد، نظريات الاتصال. (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦م).
١٩. منال عبده محمد منصور، اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي. مجلة دراسات الطفولة، المجلد (١٧)، العدد (١)، ٢٠١٤م.
٢٠. هبة ربيع، استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق لدى فئة الشباب المصري، القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1)Jin Yang, Zooming in On American Civic life: Modeling Social Capital from Internet dependency Relations and Internet Current Affairs News Consumption, Carbondale: Southern-Illinois-University of Carbondale, 2004.
- 2)M. Urista, Q. Dong, & K. Day, Explaining why young adults use Myspace and Facebook through uses and gratifications theory. Human Communication, Vol (12), No (2), 2009.